



27/05/2019 دين ودنيا

عيد الفطر.. 4 أم 5 يونيو ولماذا الاختلاف؟



يحدث أن تختلف بعض الدول العربية فيما بينها حول رؤية الهلال لأي من الشهور الهجرية الجديدة، لكن الاختلاف يصبح واضحا عندما يتعلق الأمر برمضان أو عيد الفطر.

الحافظ ميلاد

يبدأ الشهر الهجري في اللحظة التي يبرز فيها الهلال بعد مرور القمر إلى جوار الشمس في أثناء دورته حول الأرض، وذلك لأن القمر عندما يكون مواجهاً للشمس لا يمكن رؤيته في أي حال لأن نور الشمس سيعمينا، لكن يمكن للفلكيين حساب تلك اللحظة بدقة شديدة. غير أن دورة القمر تختلف عن الشهر الهجري، فالأولى تتحدد بلحظة اقتران الشمس مع القمر في السماء، أما الأخير فعلامته بروز الهلال بعد لحظة الاقتران. ولحظة الاقتران هذا العام ستكون في تمام الساعة 13:02 بتوقيت الدوحة، و بروز أول الهلال سيكون بعد حوالي ست ساعات من

دقائق). خلاف

العيد

يضع ذلك المسؤولين في درجة من الحيرة. فمن جهة، لا يمكن رصد الهلال الوليد الذي سيكون مضاء بقيمة 0.1% فقط من سطحه، سواء عبر العين المجردة أو التلسكوب، لأنه سيكون قريبا جدا من ضوء الشمس ومنغمسا في شفقها، مما يعني أن الرؤية بالعين لن تتحقق. ومن الجهة الأخرى، فإن الشهر القمري قد بدأ بالفعل، لأن القمر كان قد تخطى حاجز الشمس لحظة الغروب، وبقي في السماء لفترة، حتى لو كانت دقائق قليلة، لكنها تحسب فلكيا كبدائية رسمية للشهر الهجري. لهذا السبب فإن العيد -بحسب الحسابات الفلكية- سيكون يوم الثلاثاء 4 يونيو/حزيران، أما لو قرر البعض اتباع شرط الرؤية بالعين وليس الحسابات الفلكية، فقد يكون الثلاثاء هو المتمم



رأي مركز الفلك الدولي لرمضان والأربعاء 5 يونيو/حزيران هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

وكان مركز الفلك الدولي قال في بيان رسمي على موقعه الإلكتروني إن عدد أيام شهر رمضان 29 يوماً باعتماد الحساب الفلكي، أو ثلاثين يوماً باعتماد رؤية الهلال. وأكد مركز الفلك أن رؤية الهلال غير ممكنة يوم الاثنين في مختلف دول العالم الإسلامي والعديد من دول العالم الأخرى، لا بالعين المجردة ولا باستخدام التلسكوب ولا حتى باستخدام تقنية التصوير الفلكي الرقمي الفائقة القوة، في حين أنها ممكنة بصعوبة بالغة باستخدام التلسكوب في حالة صفاء الغلاف الجوي في بعض الأجزاء الغربية من القارتين الأمريكيتين فقط. وقال إنه بالنسبة للدول التي بدأت رمضان يوم الاثنين وتشرط رؤية الهلال لدخول الشهر الجديد، فمن المفترض أن تكمل عدة رمضان ثلاثين يوماً، وأن يكون يوم الأربعاء 5 يونيو/حزيران غرة شهر شوال (يوم العيد). أما بالنسبة للدول التي تكتفي بوجود القمر بعد غروب الشمس فوق الأفق، أو تكتفي بالحسابات الفلكية التي تبين أن هناك إمكانية لرؤية الهلال من مكان ما في العالم مساء يوم الاثنين، فمن المفترض أن يكون رمضان فيها 29 يوماً، وأن يكون الثلاثاء 4 يونيو/حزيران يوم العيد. أما الدول التي بدأت شهر رمضان الثلاثاء -ومنها بروناي وباكستان وبنغلاديش وإيران وسلطنة عمان والمغرب- فسيتم تحري شهر شوال يوم الثلاثاء 4 يونيو/حزيران، وستكون رؤية الهلال ممكنة في ذلك اليوم

حزيران. اختلاف

في كل الأحوال، فإن هذا الاختلاف الذي يتكرر كل عدة أعوام، يثير بدوره نقاشات ثرية حول كيفية فهم الاصطلاحات في عالم الحسابات الفلكية والاصطلاحات المقابلة لها في عالم النصوص الدينية، وهو مجال بحث نشط لكنه لم يثبت بعد على رأي.

المصدر: الجزيرة نت